درجت حول هذا، بل أورد الروايات من غير أن يعلل لمثل هذا التعاقب.

إلى جانب ذلك فقد تطرق إلى باب لغوي مستقبل: كأحرف الابدال مثلًا[1] وقد أفرد مؤلفون آخرون مثل هذا الباب، منهم سيبويه في «الكتاب» والزبيدي في «الاستدراك على سيبويه». أما القالي فيورده من غير علاقة بما يسبقه أو بما يلحقه من أبواب.

١ ـ حرصه على الدقة يجعله في غير مرة يعمد إلى ذكر وزن اللفظة منعًا لأي التباس.

٢ ـ اعتماده على تفسير غريب النصوص، سواء أكانت دينية، أدبية أو لغوية.

٣ ـ محاولته ايفاء الموضوع حقه إذ إنه لا يكتفي بالأبيات التي تصف الرواية بل يورد أبياتًا أخرى من قصيدة أخرى للشاعر نفسه.

٤ ـ إكثاره من ذكر العلماء، فهو قد اتكل على اللغويين اتكالًا كبيرًا في رواياته.

٥ ـ الأخذ عن الكتب إلى جانب سعة ملفتة في الرواية الشفهية.

مآخذ أبو عبيد البكري على كتاب «الأمالي» في كتابه: «التنبيه على أوهام أبي علي في «أماليه»:

---

(١) المصدر نفسه ٤: ١٨٢.